



دراسة تحليلية لدور البنك الزراعي المصري في دعم القروض الزراعية بجمهورية مصر العربية

السيد أحمد الزهيري، ورشدي شوقي العدوي، وعبد فؤاد حسن

قسم الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ، جمهورية مصر العربية

يهدف البحث بصفة أساسية دراسة وتحليل دور البنك الزراعي المصري في دعم القروض الزراعية. وتمثلت مشكلة البحث في انخفاض الأهمية النسبية لقروض طويلة الأجل حيث قدرت بنحو ٤,٢% عام ٢٠٢٠. واعتمد البحث علي نوعين من البيانات اولهما البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة، واستخدم البحث أساليب التحليل الوصفي والكمي والقياسي. اشارت نتائج تطور القروض الاستثمارية متوسطة الأجل المتزايد بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائي قدر بنحو ٤,٧%. اشارت نتائج دراسة تطور القروض الاستثمارية طويلة الأجل الى إنها تتزايد بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائي قدر بنحو ١٣,٦%، وبدراسة الأهمية النسبية للقروض طويلة الأجل بالنسبة لاجمالي القروض تبين انها بلغت نحو ٠,٨٨% خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٠). وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تطور اجمالي القروض الاستثمارية تبين إنها تتزايد بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائي قدر بنحو ١٢,١% وأوضحت النتائج ان معامل الاستقرار النقدي تنذب ما بين القيم السالبة والقيم الموجبة. مما يعنى وجود آثاراً انكماشية خلال بعض السنوات واثارا تضخمية متفاوتة خلال سنوات اخرى وهذا يشير الى غياب التخطيط الائتماني وعدم وجود استراتيجية واضحة المعالم تواكب الأهداف القومية للدولة في مجال الاستثمار والتنمية الزراعية. وتشير نتائج نموذج الانحدار الخطى المتعدد المقدر لمحددات القروض الى أن تغييراً في كل من قيمة القروض قصيرة الأجل، قيمة القروض متوسطة الأجل، قيمة القروض طويلة الأجل، قيمة الاستثمار الزراعي بنحو ١٠% قد يؤدي إلى زيادة في قيمة القروض الزراعية بنحو ٦,١%، ٣,٤%، ١,٠٢% لكل منها على الترتيب، في حين تبين العلاقة العكسية بين سعر الفائدة على القروض وقيمة القروض الزراعية حيث تؤدي زيادة سعر الفائدة بنسبة ١٠% الى انخفاض القروض بنسبة ١,٤%.

الكلمات المفتاحية: البنك الزراعي، والقروض قصيرة الأجل، وقروض متوسطة الأجل، وقروض طويلة الأجل، وقروض استثمارية، والاستقرار النقدي، والقروض الزراعية.

المقدمة

مستلزمات الإنتاج الزراعي في الأوقات المناسبة، ومدى كفاية هذه القروض وبالكميات المطلوبة بما يتناسب مع التكلفة الفعلية للعمليات الزراعية لكل محصول خاصة المحاصيل الرئيسية، كما يعتبر رفع المستوى المعيشي العام للسكان أحد الأهداف الرئيسية للسياسات الاقتصادية التي تتبعها الدولة من خلال إحداث تنمية اقتصادية في القطاعات الاقتصادية المختلفة وتطويرها وزيادة الاستثمارات في تلك القطاعات وبخاصة قطاع الزراعة (سالم واخرون، ٢٠٢١ أ و ب) حيث يعد قطاع الزراعة أحد القطاعات الاقتصادية الهامة التي تساهم في تحقيق استراتيجية ٢٠٣٠، ومن هنا تأتي أهمية دراسة دور البنك الزراعي في الاستقرار النقدي وتقديم كافة الخدمات البنكية للمزارعين. ودعم وتنمية القطاع الزراعي.

مشكلة البحث

شهدت الآونة الأخيرة تطوراً ملحوظاً في القطاع المصرفي المصري توافقا مع تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠، ويعد البنك الزراعي المصري والذي يتعامل مع قطاع الزراعة احد اهم الركائز التي يمكن الاعتماد عليها في دعم وتنمية القطاع الزراعي من

رغم تعدد مصادر الائتمان في المناطق الريفية بمصر سواء كانت مؤسسات مصرفية أو مصادر ائتمانية غير رسمية مثل التجار والوسطاء والشركات الزراعية وغيرها، إلا أن البنك الزراعي المصري مازال يقوم بالدور الرئيس كبنك متخصص في الإفراض الزراعي، حيث بلغت قيمة القروض الزراعية نحو ١٥٢٨٨ مليون جنية عام ٢٠٢٠ حيث بلغت قيم القروض قصيرة الأجل ٨١٦٣ مليون جنية والقروض متوسطة الأجل نحو ٧١٢٤ مليون جنية في حين بلغت القروض طويلة الأجل ٧٣٢ مليون جنية، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٠) بالإضافة إلى دوره في العمل على خلق وتنمية الوعي الادخاري والقيام بكافة العمليات المصرفية لعملاء البنك، إذ لم يعد الائتمان مجرد وسيلة لدعم المنتج الزراعي، وإنما أصبح محوراً أساسياً في توفير رأس المال للتنمية الزراعية المختلفة (الزهيري و اخرون ٢٠٢١) ، ونظراً لمحدودية رأس المال وضعف المقدرة الادخارية لدى معظم الزراع فإن البنك الزراعي المصري يقوم بتقديم القروض الزراعية والموسمية المطلوبة للمزارعين، وبالتالي رفع قدرات المزارعين وخاصة صغار المزارعين في الحصول على

ب- تطور القروض الاستثمارية متوسطة الأجل:

بدراسة تطور القروض الاستثمارية متوسطة الأجل بجمهورية مصر العربية الممنوحة من البنك الزراعي المصري خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠) تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ ١,٦ مليار جنيه عام ٢٠١٠ و حد أقصى بلغ ٧,١ مليار جنيه عام ٢٠٢٠ و بمتوسط بلغ نحو ٣,٦٤ مليار جنيه خلال فترة الدراسة.

و بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تطور القروض الاستثمارية متوسطة الأجل تبين أنها أخذت اتجاهًا عاماً متزايداً بمقدار تغير بلغ نحو ١٧١,٣٦ مليون جنيه وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائي قدر بنحو ٤,٧ %، وبمعامل تحديد بلغ نحو ٠,٢٧٠ أي أن ٢٧% من التغيرات في القروض الاستثمارية متوسطة الأجل ترجع إلى عوامل يعكس أثارها الزمن.

وبدراسة الأهمية النسبية للقروض متوسطة الأجل بالنسبة لإجمالي القروض تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ ٢٤,٤٠ % عام ٢٠١٦ و حد أقصى بلغ ٥٠,٥٢ % عام ٢٠١٩ و بمتوسط بلغ نحو ٣٣,٩٤ % خلال فترة الدراسة.

ج- تطور القروض الاستثمارية طويلة الأجل:

بدراسة تطور القروض الاستثمارية طويلة الأجل بجمهورية مصر العربية الممنوحة من البنك الزراعي المصري خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠) تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ ٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٩ و حد أقصى بلغ ٧٣٢ مليون جنيه عام ٢٠٢٠ و بمتوسط بلغ نحو ٢٥٦,٦٩ مليون جنيه خلال فترة الدراسة.

و بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تطور القروض الاستثمارية طويلة الأجل تبين أنها أخذت اتجاهًا عاماً متزايداً بمقدار تغير بلغ نحو ٩٢,٩٢ مليون جنيه وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائي قدر بنحو ٣٦,٢ %، وبمعامل تحديد بلغ نحو ٠,٨٢٣ أي أن ٨٢% من التغيرات في القروض الاستثمارية طويلة الأجل ترجع إلى عوامل يعكس أثارها الزمن.

وبدراسة الأهمية النسبية للقروض طويلة الأجل بالنسبة لإجمالي القروض تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ ٠,٠٧ % عام ٢٠٠٧ و حد أقصى بلغ ٦ % عام ٢٠١٤ و بمتوسط بلغ نحو ٠,٨٨ % خلال فترة الدراسة.

د- تطور إجمالي القروض الاستثمارية:

بدراسة تطور إجمالي القروض الاستثمارية بجمهورية مصر العربية الممنوحة من البنك الزراعي المصري خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠) تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ ٦,٠٢ مليار جنيه عام ٢٠١٠ و حد أقصى بلغ ١٥,٢٩ مليار جنيه عام ٢٠٢٠ و بمتوسط بلغ نحو ١٠,١٣ مليار جنيه خلال فترة الدراسة.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تطور إجمالي القروض الاستثمارية تبين أنها أخذت اتجاهًا عاماً متزايداً بمقدار تغير بلغ نحو ٣٠٤,٠١ مليون جنيه وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائي قدر بنحو ٣%، وبمعامل تحديد بلغ نحو ٠,٢٨٠ أي أن ٢٨% من التغيرات في القروض الاستثمارية طويلة الأجل ترجع إلى عوامل يعكس أثارها الزمن.

خلال ما يقدمه من تمويل للمشروعات الزراعية (سالم وآخرون، ٢٠٢٠) بما يحقق ارتفاع في مستوى معيشة المزارعين إلا أنه قد لوحظ عدم اتباع استراتيجية واضحة يوزع البنك من خلالها القروض وفقاً لأنواعها حيث تبين انخفاض الأهمية النسبية لقروض طويلة الأجل حيث قدرت بنحو ٤,٢% عام ٢٠٢٠ وهذا ما يعكس عدم وجود رؤية طويلة الأجل يمكن من خلالها تمويل مشروعات تساهم في رفع معدلات التنمية الزراعية (موسى وآخرون ٢٠١٩).

الأهداف البحثية

يهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة وتحليل قدرة البنك الزراعي المصري لمنح القروض، والتعرف على دور البنك الزراعي المصري في تطوير التصنيع الزراعي ذلك من خلال دراسة بعض الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

- ١- دراسة تطور القروض الاستثمارية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل الممنوحة من البنك الزراعي المصري بالجمهورية.
- ٢- دراسة تطور القروض الاستثمارية الممنوحة من البنك الزراعي المصري محافظة كفر الشيخ.
- ٣- أثر القروض الزراعية على الاستقرار النقدي.
- ٤- التقدير القياسي لأثر القروض الزراعية على الناتج الزراعي المصري.

الأسلوب البحثي

استخدم البحث أساليب التحليل الوصفي والكمي والقياسي كطريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) لتقدير معالم معادلات الانحدار الخطي البسيط والمتعدد والمحققة للمنطق الرياضي والاقتصادي.

مصادر البيانات

اعتمد البحث على نوعين من البيانات أولهما البيانات الثانوية المنشورة و غير المنشورة الصادرة من الجهات المتعددة منها قطاع الشؤون الاقتصادية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالإضافة الي نتائج الأبحاث و الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً- بدراسة تطور القروض الاستثمارية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل الممنوحة من البنك الزراعي المصري بالجمهورية كما هي واردة بجدولي رقم (١)، (٢) تبين ما يلي:

أ- تطور القروض الاستثمارية قصيرة الأجل:

بدراسة تطور القروض الاستثمارية قصيرة الأجل بجمهورية مصر العربية الممنوحة من البنك الزراعي المصري خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠) تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ ٤,٥ مليار جنيه عام ٢٠١٠ و حد أقصى بلغ ٨,٢ مليار جنيه عام ٢٠١٦ و بمتوسط بلغ نحو ٦,٢ مليار جنيه خلال فترة الدراسة.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تطور القروض الاستثمارية قصيرة الأجل تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر، وبدراسة الأهمية النسبية للقروض قصيرة الأجل بالنسبة لإجمالي القروض تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ ٤٤,٤٨ % عام ٢٠١٩ و حد أقصى بلغ ٧٤,٠٣ % عام ٢٠١٠ و بمتوسط بلغ نحو ٦٣,٠٠ % خلال فترة الدراسة.

جدول (١). تطور القروض الاستثمارية الممنوحة من البنك الزراعي المصري بجمهورية مصر العربية خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٢٠.

تطور القروض الاستثمارية الممنوحة من البنك الزراعي المصري بجمهورية مصر العربية خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٢٠ (مليون جنيه)							
جمهورية	قصيرة الاجل	%	متوسطة الاجل	%	طويلة الاجل	%	الإجمالي
2005	6391	68.69	2905	31.22	8	0.09	9304
2006	6593	64.90	3557	35.02	8	0.08	10158
2007	6873	63.66	3916	36.27	8	0.07	10797
2008	7079	64.23	3917	35.54	26	0.24	11022
2009	4545	70.42	1903	29.49	6	0.09	6454
2010	4459	74.03	1556	25.83	8	0.13	6023
2011	5381	62.80	3097	36.15	90	1.05	8568
2012	5416	66.44	2612	32.04	124	1.52	8152
2013	4996	69.04	2048	28.30	192	2.65	7236
2014	5447	60.64	2997	33.36	539	6.00	8983
2015	7442	66.90	3166	28.46	516	4.64	11124
2016	8163	71.49	2786	24.40	469	4.11	11418
2017	5642	58.66	3530	36.70	446	4.64	9618
2018	7683	54.27	6232	44.02	243	1.72	14158
2019	6153	44.48	6988	50.52	692	5.00	13833
2020	7432	48.61	7124	46.60	732	4.79	15288
المتوسط	6230.94	٦٣.٠٠	3645.88	33.94	256.69	0.88	10133.5
الادنى	4459	44.48	1556	24.40	6	0.07	6023
الاقصى	8163	74.03	7124	50.52	732	6.02	15288
معامل الاختلاف	18.5	13.06	47	22	103.39	249.39	26.45

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي (أعداد متفرقة)، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

جدول (٢). تطور القروض الاستثمارية الممنوحة من البنك الزراعي المصري بجمهورية مصر العربية خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٢٠.

البيان	المعادلة	مقدار التغير	النمو	معامل التحديد	F
القروض قصيرة الاجل	$y = e 8.631 + 0.011 t$ (87.39) (0.320)	—	—	٠,٠٧١	١,٠٦
القروض متوسطة الاجل	$y = e 7.71 + 0.047 t$ (38.21)* (2.28)**	١٧١,٣٦	٤,٧	٠,٢٧٠	**٥,١٨
القروض طويلة الاجل	$y = e 1.39 + 0.362 t$ (3.12)* (8.08)*	٩٢,٩٢	٣٦,٢	٠,٨٢٣	*٦٥,٣١
اجمالي القروض	$y = e 8.94 + 0.030 t$ (72.26)* (2.33)**	٣٠٤,٠١	٣	٠,٢٨٠	**٥,٤٥

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لبيانات جدول رقم (٢-٣) باستخدام برنامج spss.

ثانيا: هيكل توزيع القروض للقروض الاستثمارية الممنوحة من البنك الزراعي بجمهورية مصر العربية طبقاً للقرض من القرض:

أ- القروض قصيرة الأجل:

بدراسة هيكل توزيع القروض قصيرة الاجل والتي منحها البنك الزراعي بجمهورية مصر العربية خلال فترة ٢٠١٦ / ٢٠٢٠ ، كما هي وارده بجدول رقم (٣) تبين ان متوسط قيمة القروض قصيرة الاجل الممنوحة لقطاع الثروة الحيوانية بلغت نحو ٤٦٢٦,٤ مليون جنية وتمثل أكبر نسبة من إجمالي القروض التي تم منحها حيث بلغت نحو ٦٥,٩٥% من إجمالي قيمة القروض قصيرة الاجل وبالبالغة نحو ٧٠١٤,٥٢ مليون جنية، وفي المرتبة الثانية جاءت القروض الممنوحة للأعمال المرتبطة بالزراعة بمتوسط قيمة بلغت نحو ١٥٧٦,٢ مليون جنية تمثل نحو ٢٢,٤٧% من إجمالي قيمة القروض قصيرة الاجل وفي المرتبة الثالثة جاءت قروض الممنوحة لقطاع الثروة الداجنة والسمكية بمتوسط قيمة بلغت نحو ١١,٣٢ مليون جنية تمثل نحو ١,١٦% من إجمالي قيمة القروض قصيرة الاجل ويتضح من ذلك التوزيع للقروض انخفاض قيمة القروض الممنوحة للقطاع الداجني

والسمكي بالرغم من أهميته الاقتصادية في تحقيق الامن الغذائي المصري علاوة على عدم وجود بند خاص بالقروض الموجهة للتصنيع الزراعي للوقوف على مدى امكانية دعم هذا القطاع الهام وما يمثلته من تحقيق قيمة مضافة للنتائج الزراعي المصري.

ب- القروض متوسطة الأجل:

بدراسة هيكل توزيع القروض متوسطة الاجل والتي منحها البنك الزراعي بجمهورية مصر العربية خلال فترة ٢٠١٦ / ٢٠٢٠ كما هي وارده بالجدول رقم (٤) تبين ان القروض متوسطة الاجل الممنوحة لقطاع الثروة الحيوانية جاءت في المرتبة الاولى حيث بلغت نحو ٢١٦٢,٢ مليون جنية تمثل نسبة ٤٠,٥٦% من إجمالي القروض متوسطة الاجل وبالبالغة نحو ٥٣٣٢ مليون جنية، وفي المرتبة الثانية جاءت القروض الممنوحة للأعمال المرتبطة بالزراعة بمتوسط قيمة بلغت نحو ١٠٩٠,٨ مليون جنية تمثل نحو ٢٠,٤٦% من إجمالي قيمة القروض متوسطة الاجل وفي المرتبة الثالثة جاءت قروض الممنوحة لقطاع الثروة الداجنة والسمكية بمتوسط قيمة بلغت نحو ١٣,٨ مليون جنية تمثل نحو ٠,٢٦% من إجمالي قيمة القروض متوسطة الاجل

بلغت نحو ٣٤٤,٤ مليون جنية تمثل نسبة ٦٦,٦٩ % من إجمالي القروض طويلة الاجل والبالغة نحو ٥١٦ مليون جنية، وفي المرتبة الثانية جاءت القروض الممنوحة للعاملين بمتوسط قيمة بلغت نحو ١١٥,٨ مليون جنية تمثل نحو ٢٢,٤٢ % من إجمالي قيمة القروض طويلة الاجل وفي المرتبة الثالثة جاءت التقسيطات والتيسيرات بمتوسط قيمة بلغت نحو ٣١,٨ مليون جنية تمثل نحو ٤,٣٤ % من إجمالي قيمة القروض طويلة الاجل، وفي المرتبة الرابعة والخامسة جاءت القروض الاستهلاكية وقروض انشاء بساتين واستصلاح أراضي بمتوسط قيمة بلغت نحو ٢١,٦، ٢,٨ مليون جنية بنسبة بلغت نحو ٤,١٨ %، ٠,٥٥ % من إجمالي القروض طويلة الاجل لكل منها على التوالي، ويتضح من ذلك عدم وجود بند خاص بالقروض الموجهة للتصنيع الزراعي .

ويتضح من ذلك وجود تشابه بين هيكل توزيع القروض متوسطة الاجل قصيرة الاجل والتي يمنحها البنك الزراعي المصري حيث تبين انخفاض قيمة القروض الممنوحة للقطاع الداجني والسكني وعدم وجود بند خاص بالقروض الموجهة للتصنيع الزراعي .

ج- القروض طويلة الاجل:

تبين من دراسة هيكل توزيع القروض طويلة الاجل والتي منحها البنك الزراعي بجمهورية مصر العربية خلال فترة ٢٠١٦/٢٠٢٠ كما هي وارده بالجدول رقم (٥) تبين انه يوجد اختلاف في القطاعات التي وجه لها القروض عن نظيرتها قصيرة الاجل ومتوسطة الاجل حيث تمثلت في انشاء بساتين واستصلاح اراضي، قروض الشباب والعاملين ومشروعات التعاون الدولي، قروض استهلاكية، قروض عاملين، وتقسيطات وتيسيرات وقد جاءت القروض طويلة الاجل الممنوحة للشباب والعاملين ومشروعات التعاون الدولي في المرتبة الاولى حيث

جدول (٣): هيكل توزيع القروض قصيرة الاجل بجمهورية مصر العربية طبقاً للقرض خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠.

السنة	ثروة حيوانية	%	ثروة داجنة وسمكية	%	أعمال مرتبطة بالزراعة	%	أخرى	%	الإجمالي
٢٠١٦	٣٦٢٢	٤٤,٣٧	٥	٠,٠٦	٤٤٧٦	٥٤,٨٣	٦٠	٠,٧٤	٨١٦٣
٢٠١٧	٤٥٢٨	٨٠,٢٧	٢	٠,٠٤	٥٥٥	٩,٨٤	٥٥٦	٩,٨٦	٥٦٤١
٢٠١٨	٥٤٥٢	٧٠,٩٧	٠,٦	٠,٠١	٥٥٨	٧,٢٦	١٦٧٢	٢١,٧٦	٧٦٨٣
٢٠١٩	٤٠٩٨	٦٦,٥٩	٢٣	٠,٣٧	١٠٦٠	١٧,٢٢	٩٧٣	١٥,٨١	٦١٥٤
٢٠٢٠	٥٤٣٢	٧٣,٠٩	٢٦	٠,٣٥	١٢٣٢	١٦,٥٨	٧٤٢	٩,٩٨	٧٤٣٢
المتوسط	٤٦٢٦,٤	٦٥,٩٥	١١,٣٢	٠,١٦	١٥٧٦,٢	٢٢,٤٧	٨٠٠,٦	١١,٤١	٧٠١٤,٥٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي (اعداد متفرقة)، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

جدول (٤): هيكل توزيع القروض متوسطة الاجل بجمهورية مصر العربية طبقاً للقرض خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠:

السنة	ثروة حيوانية	%	ثروة داجنة وسمكية	%	قروض مرتبطة بأعمال الزراعة	%	أخرى	%	الإجمالي
٢٠١٦	١١١٦	٤٠,٠٦	١٦	٠,٥٧٤	١١٣٦	٤٠,٧٨	٥١٨	١٨,٥٩	٢٧٨٦
٢٠١٧	١٥١٦	٤٢,٩٥	٨	٠,٢٢٧	٤٨٣	١٣,٦٨	١٥٢٣	٤٣,١٤	٣٥٣٠
٢٠١٨	٢٦١٣	٤١,٩٣	١٦	٠,٢٥٧	١٨٢٦	٢٩,٣٠	١٧٧٧	٢٨,٥١	٦٢٣٢
٢٠١٩	٢٧٠٨	٣٨,٧٥	١٣	٠,١٨٦	٩٦٧	١٣,٨٤	٣٣٠٠	٤٧,٢٢	٦٩٨٨
٢٠٢٠	٢٨٦١	٤٠,١٦	١٦	٠,٢٢٥	١٠٤٢	١٤,٦٣	٣٢٠٥	٤٤,٩٩	٧١٢٤
المتوسط	٢١٦٢,٨	٤٠,٥٦	١٣,٨	٠,٢٥٩	١٠٩٠,٨	٢٠,٤٦	٢٠٦٤,٦	٣٨,٧٢	٥٣٣٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي (اعداد متفرقة)، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

جدول (٥): هيكل توزيع القروض طويلة الاجل بجمهورية مصر العربية طبقاً للقرض خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠:

السنة	انشاء بساتين و استصلاح اراضي	%	قروض الشباب و العاملين ومشروعات التعاون الدولي	%	قروض استهلاكية	%	قروض عاملين	%	تقسيطات و تيسيرات	%	الإجمالي
٢٠١٦	٥	١,٠٧	١٣٩	٢٩,٦٤	٢٧	٥,٧٦	٢٧٢	٥٨,٠٠	٢٦	١٢,٣٧	٤٦٩
٢٠١٧	٠,٠٤٤	٠,٠١	٣٧٦	٨٤,٣٠	٣١	٦,٩٥	٢٥	٥,٦٠	١٤	١,٢٦	٤٤٦
٢٠١٨	٠,١١٥	٠,٠٥	٧٦	٣١,٢٨	١٨	٧,٤١	١٣٥	٥٥,٥٣	١٤	٢٢,٨٤	٢٤٣
٢٠١٩	٣	٠,٤٣	٥٤٣	٧٨,٤٧	١٥	٢,١٧	٧٩	١١,٤٢	٥٢	١,٦٥	٦٩٢
٢٠٢٠	٦	٠,٨٢	٥٨٨	٨٠,٣٣	١٧	٢,٣٢	٦٨	٩,٢٩	٥٣	١,٢٧	٧٣٢
المتوسط	٣	٠,٥٥	٣٤٤,٤	٦٦,٧	٢٢	٤,١٨	١١٦	٢٢,٤٢	٣٢	٤,٣٤	٥١٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي (اعداد متفرقة)، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

أولاً- اثر القروض الزراعية على الاستقرار النقدي:

تؤدي زيادة المعروض النقدي عن الطلب الفعلي الى حدوث التضخم كما ان زيادة الطلب الفعلي عن المعروض سوف يؤدي الى حدوث انكماش، وبالتالي عدم حدوث التوازن المالي في كلا الحالتين، ولتحديد العلاقة بين حجم الاقراض الزراعي والنتائج المحلى الزراعي سوف يتم استخدام معامل الاستقرار النقدي فاذا كانت قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح فان ذلك دليل على حدوث التوازن المالي أي حدوث الاستقرار النقدي التام، اما اذا زاد عن الواحد الصحيح فان ذلك يعني وجود حالة من التضخم تختلف قيمته تبعاً لمقدار الزيادة، وهو معيار يعكس درجة المرونة:

التغير النسبي حجم القروض الزراعية
معامل الاستقرار النقدي =

التغير النسبي حجم الناتج الزراعي

وبدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) يتبين ان معامل الاستقرار النقدي تذبذب ما بين القيم السالبة والقيم الموجبة حيث قد شهدت اعوام ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١٣، ٢٠١٧، ٢٠١٩، ٢٠٢٠ ظروف انكماشية حيث قدر معامل الاستقرار النقدي لكل منها بنحو -١,٨٨، -٠,٣٣، -٠,٦٦، -٠,٦٩، -٠,٠٧، -١,٤٢ في حين شهدت ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٨ ظروفًا

وعموماً فإنه في تلك الحالتين سواء انكماشاً أو تضخماً فإن ذلك يعنى غياب التخطيط الائتماني وعدم وجود استراتيجية واضحة المعالم تواكب الأهداف القومية للدولة في مجال الاستثمار والتنمية الزراعية.

تضخمية حيث قدر معامل الاستقرار النقدي لكل منها بنحو ٠,٧٣٠، ٠,٢٩٨، ٠,١٥٩، ٢,٣٢، ٢,٧٢، ٢,٤٥، ١,٣٦، ٠,٧٣، ١٣,٥٨ على الترتيب وهو ما يعنى وجود آثاراً تضخمية متفاوتة

جدول (٦). معامل الاستقرار النقدي بالقطاع الزراعي المصري خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٢٠.

السنة	الناتج الزراعي (مليون جنيه)	معدل التغير للناتج الزراعي (%)	القروض الزراعية (مليون جنيه)	معدل التغير للقروض الزراعية (%)	معامل الاستقرار النقدي
2005	72400.74		9304		-
2006	81501.98	12.57	10158	9.18	0.730
2007	98728.47	21.14	10797	6.29	0.298
2008	111663.4	13.10	11022	2.08	0.159
2009	136225.8	22.00	6454	-41.44	-1.884
2010	164171.1	20.51	6023	-6.68	-0.326
2011	194099.7	18.23	8568	42.25	2.318
2012	190628.4	-1.79	8152	-4.86	2.715
2013	223316.6	17.15	7236	-11.24	-0.655
2014	245357.7	9.87	8983	24.14	2.446
2015	288492.2	17.58	11124	23.83	1.356
2016	392455.7	36.04	11418	2.64	0.073
2017	481578	22.71	9618	-15.76	-0.694
2018	498314	3.48	14158	47.20	13.583
2019	672799.57	35.02	13833	-2.30	-0.066
2020	666008.54	-1.01	15288	10.52	-10.421

المصدر: جمعت وحسبت من ١- بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الدخل الزراعي، اعداد متفرقة ٢- البنك المركزي المصري، المجلة الاقتصادية، اعداد مختلفة.

ثانياً- التقدير القياسي لأثر القروض الزراعية على الناتج الزراعي المصري:

تعد القروض الزراعية التي يمنحها البنك الزراعي المصري من اهم مصادر التمويل للإنتاج الزراعي ولدراسة العلاقة بين القروض الزراعية والناتج الزراعي تم صياغة نموذج قياسي (سالم واخرون ، ٢٠٢١) لأثر القروض الزراعية على الناتج الزراعي المصري خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٠) وذلك على النحو التالي:

$$LY = \alpha + \beta LX + e$$

حيث إن:

LY تشير الى لوغاريتم الناتج الزراعي (مليون جنيه).

LX تشير الى لوغاريتم القروض الزراعية (مليون جنيه).

وبتقدير النموذج تبين ما يلي:

$$LY = -3.27 + 1.41 LX \rightarrow (1)$$

$$(-1.33) (2.294)^*$$

$$R^2 = 0.273 \quad f = 5.26^* \quad DW = 0.343$$

من نتائج تقدير المعادلة رقم (١) أن النموذج معنوي إحصائياً، إذ أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت نحو ٥,٢٦ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية

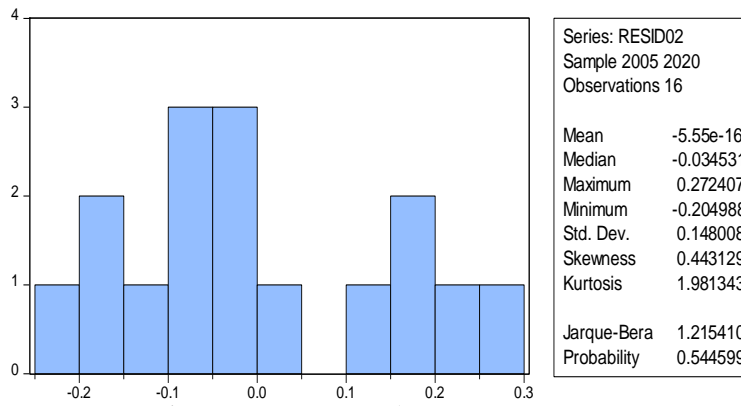
عند مستوى المعنوية ١%، كما تشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو ٢٧% من التغيرات الحادثة في قيمة الناتج الزراعي ترجع للتغير في المتغيرات المستقلة بالنموذج، ودلت قيمة داربون واتسون والتي بلغت نحو ٠,٣٤٣ على أنه لا يوجد ارتباط ذاتي وبالتالي يمكن قبول نتيجة النموذج المقدر.

وتشير نتائج النموذج المقدر إلى أن تغيراً في قيمة القروض الزراعية بنحو ١٠% قد يؤدي إلى زيادة في قيمة الناتج الزراعي المصري، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لتلك المتغيرات عند مستوى المعنوية ١%.

وللكشف عن عدم وجود مشاكل القياس بالنموذج المقدر (موسى واخرون، ٢٠١٩) تم إجراء عدة اختبارات وذلك على النحو التالي:

١- اختبار Jarque Bera للكشف عن التوزيع الطبيعي لسلسلة بواقي النموذج المقدر:

حيث يتضح من الشكل رقم (١) والذي يعبر عن نتيجة هذا الاختبار ان سلسلة البواقي للنموذج الذي تم تقديره تتوزع التوزيع الطبيعي حيث بلغت احصائية Jarque Bera نحو ١,٢١ بنسبة احتمال ٠,٥٤٤ وهي أقل من نظيرتها الجدولية وبالتالي تقبل الفرضية القائلة بأن البواقي تتوزع توزيعاً طبيعياً



شكل (١): اختبار Jarque Bera للكشف عن التوزيع الطبيعي لسلسلة بواقي النموذج الخاص بتأثير القروض على الناتج الزراعي.

لهذه البواقي يقع داخل فترة الثقة ٩٥% مما يؤكد على استقرار سلسلة البواقي لهذا التقدير وخطو النموذج المقدر من مشكلة الارتباط الذاتي.

٢- اختبار Corrologram للكشف عن الارتباط الذاتي:

يتضح من بيانات الشكل رقم (٢) الخاص باختبار الارتباط الذاتي ان معاملات الارتباط الذاتي (AC) ومعامل الارتباط الجزئي (PAC)

Correlogram of RESID02						
Date: 05/14/22 Time: 18:54						
Sample: 2005 2020						
Included observations: 16						
	Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
1	0.304	0.304	1.7766	0.183		
2	-0.045	-0.151	1.8181	0.403		
3	0.049	0.124	1.8703	0.600		
4	-0.157	-0.254	2.4616	0.652		
5	-0.034	0.156	2.4927	0.778		
6	-0.014	-0.147	2.4986	0.869		
7	0.126	0.307	3.0040	0.885		
8	0.074	-0.246	3.1993	0.921		
9	-0.133	0.074	3.9243	0.916		
10	0.125	0.091	4.6691	0.912		
11	-0.028	-0.130	4.7132	0.944		
12	-0.292	-0.220	10.848	0.542		

شكل (٢): اختبار Corrologram للكشف عن الارتباط الذاتي لسلسلة بواقي النموذج الخاص بتأثير القروض على الناتج الزراعي.

مستقلين بينهما مشكلة ارتباط خطي متعدد، والتأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي من خلال اختبار Durbin-Watson، اتضح ان النموذج المقدر لمحددات القروض الزراعية اتخذ الصيغة اللوغاريتمية المزوجة على النحو التالي:

$$Ly = 0.408 + 0.613 Lx1 + 0.344 Lx2 + 0.010 Lx3 + 0.040 Lx4 - 0.014 Lx5 \rightarrow (2)$$

(4.18)* (20.19)* (18.37)* (3.56)* (2.80)* (-0.47)

$$F= 800.74* \quad R2= 0.997 \quad R2=- 0.996$$

حيث إن:

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة. * معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١.

Ly: تشير إلى قيمة القروض الزراعية (مليون جنيه).

LX1: تشير إلى قيمة القروض الزراعية قصيرة الاجل (مليون جنيه).

X2: تشير إلى قيمة القروض الزراعية متوسطة الاجل (مليون جنيه).

X3: تشير إلى قيمة القروض الزراعية طويلة الاجل (مليون جنيه).

LX4: قيمة الاستثمار في القطاع الزراعي المصري (مليار جنيه)

LX5: سعر الفائدة على الاقراض (%)

٣- اختبار ARCH للكشف عن عدم ثبات تباين حد الخطأ:

وقد تبين من قيمة F المقدره للاختبار والتي بلغت نحو ٣,٣٢ وهي اقل من نظيرتها الجدولية عند مستويات المعنوية المألوفة وبالتالي نقبل الفرض (H0) الفائل بعدم وجود مشكلة عدم ثبات تباين حد الخطأ.

ثانياً- التقدير القياسي لمحددات الطلب على القروض الزراعية:

هناك العديد من العوامل التي من المتوقع أن تؤثر في قيمة إجمالي القروض الزراعية والتي من أهمها التغير في كل من الناتج المحلي الإجمالي والناتج الزراعي والاستثمارات القومية والزراعية، وسعر الفائدة على القروض وكذلك قيمة القروض قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل ، وغيرها من المتغيرات التي يمكن أن يكون لها تأثير على قيمة القروض الزراعية ولم يتضمنها التحليل، كما انه من المفترض أنه قد يكون هناك متغيرات أخرى إما لم يتم من تحديدها أو الوقوف على مدى تأثيرها، وذلك فترة الدراسة (٢٠٠٥-٢٠٢٠).

وبالاستناد إلى المعايير القياسية المتبعة في مثل هذا التحليل، والتي تتضمن المعايير الرياضية، الإحصائية والاقتصادية في المفاضلة بين الدالات المقدره، وبعد إجراء العديد من المحاولات لتقدير العوامل المحددة لقيمة القروض الزراعية ، تبين أن الصورة التي يمكن أن تكون أكثر تمثيلاً للعلاقة القياسية بين قيمة المتغيرات المحددة لقيمة القروض الزراعية، والتي تتفق مع المنطق الاقتصادي والتي تنسجم بأفضل التقديرات الإحصائية لكل من معامل التحديد (R2) وقيمة (f)، مع مراعاة ألا يتضمن تلك العلاقة الانحدارية متغيرين

١- اختبار Jarque Bera للكشف عن التوزيع الطبيعي لسلسلة

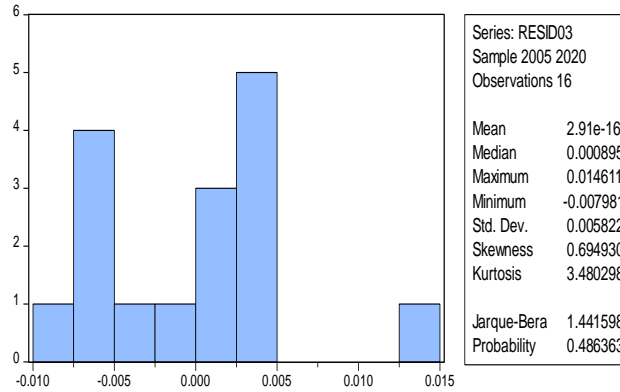
بواقي النموذج المقدر:

حيث يتضح من الشكل رقم (١) والذي يعبر عن نتيجة هذا الاختبار ان سلسلة البواقي للنموذج الذي تم تقديره تتوزع التوزيع الطبيعي حيث بلغت احصائية Jarque Bera نحو ١,٢١ بنسبة احتمال ٠,٥٤٤ وهي أقل من نظيرتها الجدولية وبالتالي نقبل الفرضية القائلة بأن البواقي تتوزع توزيعاً طبيعياً

وللكشف عن عدم وجود مشاكل القياس بالنموذج المقدر تم اجراء عدة اختبارات وذلك على النحو التالي:

١- اختبار Jarque Bera للكشف عن التوزيع الطبيعي لسلسلة بواقي النموذج المقدر:

حيث يتضح من الشكل رقم (١) والذي يعبر عن نتيجة هذا الاختبار ان سلسلة البواقي للنموذج الذي تم تقديره تتوزع التوزيع الطبيعي حيث بلغت احصائية Jarque Bera نحو ١,٤٤ بنسبة احتمال ٠,٤٨٦ وهي أقل من نظيرتها الجدولية وبالتالي نقبل الفرضية القائلة بأن البواقي تتوزع توزيعاً طبيعياً.



شكل رقم (٣): اختبار Jarque Bera للكشف عن التوزيع الطبيعي لسلسلة بواقي النموذج الخاص بمحددات قيمة القروض الزراعية.

لهذه البواقي يقع داخل فترة الثقة ٩٥% مما يؤكد على استقرار سلسلة البواقي لهذا التقدير وخطو النموذج المقدر من مشكلة الارتباط الذاتي.

٢- اختبار Corrologram للكشف عن الارتباط الذاتي:

يتضح من بيانات الشكل رقم (٢) الخاص باختبار الارتباط الذاتي ان معاملات الارتباط الذاتي (AC) ومعامل الارتباط الجزئي (PAC)

Correlogram of RESID03					
Date: 05/14/22 Time: 19:10					
Sample: 2005 2020					
Included observations: 16					
Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
1	-0.293	-0.293	1.6465	0.199	
2	-0.294	-0.416	3.4293	0.180	
3	0.201	-0.057	4.3206	0.229	
4	-0.182	-0.318	5.1130	0.276	
5	0.051	-0.099	5.1798	0.394	
6	0.176	0.010	6.0718	0.415	
7	-0.203	-0.129	7.3922	0.389	
8	-0.119	-0.281	7.9000	0.443	
9	0.279	0.024	11.093	0.269	
10	-0.098	-0.097	11.558	0.316	
11	-0.058	-0.065	11.750	0.383	
12	0.008	-0.236	11.754	0.466	

شكل رقم (٤): اختبار Corrologram للكشف عن الارتباط الذاتي لسلسلة بواقي النموذج الخاص بمحددات القروض الزراعية.

التوصيات:

١- العمل على زيادة الاهمية النسبية للقروض طويلة الاجل حيث قدرت بنحو ٠,٨٨% من إجمالي القروض والبالغة نحو ١٠,١٣ مليار جنيه خلال فترة الدراسة.

٣- اختبار ARCH للكشف عن عدم ثبات تباين حد الخطأ: وقد تبين من قيمة f المقدره للاختبار والتي بلغت نحو ٠,٦٨٣ وهي اقل من نظيرتها الجدولية عند مستويات المعنوية المألوفة وبالتالي نقبل الفرض (H0) القائلة بعدم وجود مشكلة عدم ثبات تباين حد الخطأ.

- ٢- وضع استراتيجية لمنح وتمويل القروض الزراعية بما يتوافق مع معدلات نمو الناتج الزراعي لتحقيق الاستقرار النقدي وتجنب حدوث مشاكل التضخم أو الكساد.
- ٣- وضع خطة طويلة الأجل تهدف تمويل المشروعات طويلة الأجل ومنها مشروعات التصنيع الزراعي حيث اشارت نتائج هيكل توزيع القروض عدم وجود بند محدد لها بالرغم من اهميتها البالغة في دعم الاقتصاد الزراعي لتحقيق معدلات قيمة مضافه اعلى.
- ٤- توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن متطلبات القطاع الزراعي من دعم وتمويل للتمكن من النهوض به ووضع سياسه تمويلية تتماشى مع متطلبات هذا القطاع.
- ٥- تحسين جودة ومواصفات الصادرات المصرية من البرتقال للسوق السعودي.
- المراجع**
- البنك المركزي المصري، المجلة الاقتصادية، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الدخل الزراعي، اعداد متفرقة
- الزهيري، السيد أحمد، العدوى، رشدي شوقي، الصاوي، شروق بسبوني (٢٠٢٠) دراسة اقتصادية لمحددات الإنتاج السمكي لبحيرة البرلس، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد ٤٦، ع ٢، ص ١٣٥-١٤٦.
- سالم، فتحية رضوان ، مصطفى القبلاوي و هند عبد الوهاب (٢٠٢١) ، تقييم الأداء المالي للشركة المصرية للغذاء (فرجلو) ،مجلة العلوم الزراعية المستدامة م ٤٧، ع ٣ ص ص٤٠٧-٤١٦.
- سالم، فتحية رضوان، مراد زكي موسى، أميرة الدسوقي طة، (٢٠٢٠)، دراسة اقتصادية لمحددات الاستثمار الزراعي في مصر، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، المجلد(٤٦)، العدد(١)، ص ص ٤٧-٥٧.
- سالم، فتحية رضوان، رشدي العدوى، الحسيني النفيلى، ام هاشم زكى (٢٠٢١) اثر تحرير سعر الصرف على اقتصاديات محصول الذرة في مصر، مجلة العلوم الزراعية المستدامة ، م٤٧، ع٤، ص ص ٤٧٣-٤٨٤.
- موسى، مراد زكي، اشرف الفتياي، ياسمين حنبل (٢٠١٩) التقدير القياسى لاهم العوامل المؤثرة على فجوة القمح وتوقعاتها في مصر، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، المجلد(٤٥)، العدد(٢)، ص ص ٩١-١٠٠.

The Role of the Agricultural Bank in Supporting Agricultural Loans in the Arab Republic of Egypt

El-Sayed A. El-Zohry, Roshdy El-Adawy and Abdo Foaad

Department of agricultural economics, faculty of agriculture, Kafrelsheikh University, Egypt

THE MAIN objective of the research is to study and analyze the role of the Egyptian Agricultural Bank in supporting agricultural loans. The research problem was represented in the low relative importance of long-term loans, which was estimated at 4.2% in 2020. This study relied on two types of data, the first of which is published and unpublished secondary data, and the research used descriptive, quantitative and standard methods of analysis. The results of the development of medium-term investment loans indicated an increase at a statistically significant annual growth rate estimated at 4.7%. The results of the study of the development of long-term investment loans indicated that they are increasing at a statistically significant annual growth rate estimated at about 13.6%, and by studying the relative importance of long-term loans in relation to the total loans, it was found that it amounted to about 0.88% during the study period (2005-2020). By estimating the equation of the general time trend, the development of total investment loans was found to be increasing at a statistically significant annual growth rate estimated at about 12.1%. The results showed that the monetary stability coefficient fluctuated between negative and positive values. Which means that there are deflationary effects during some years and varying inflationary effects during others. This indicates the absence of credit planning and the absence of a clear-cut strategy that keeps pace with the state's national goals in the field of investment and agricultural development. The results of the multiple linear regression model estimated for the determinants of loans indicate that a change in the value of short-term loans, the value of medium-term loans, the value of long-term loans, the value of agricultural investment by about 10% may lead to an increase in the value of agricultural loans by about 6.1% 3 0.4 percent and 1.02 percent for each, respectively, while the inverse relationship between the interest rate on loans and the value of agricultural loans was shown, as an increase in the interest rate by 10 percent leads to a 1.4 percent decrease in loans.

Keywords: Agricultural Bank, short-term loans, medium-term loans, long-term loans, investment loans, monetary stability, agricultural loans.